علاقة درجة مقاومة تشتت الانتباه و الأسلوب المعرفي بعسر القراءة لدى التلاميذ الأعاسر من الطور الثاني

أبي ميلود أبو عبد الفتاح
جامعة ورقلة

بن الطاهر نجاني
جامعة الأغواط

ملخص:

تدخل هذه المداخلة كمحاولة من الباحثين دراسة علاقة الشرود الذهني و مقاومته عند الأطفال الأعسر معتمدين في ذلك التميز بين طبيعة الأساليب المعرفية التي يعتمد عليها مجموع الأطفال المكونين لمجموعةالبحث.

Résumé :

Cet exposé se veut une tentative de rechercher la relation entre les troubles d'attention et sa résistance chez l'enfant dyslexique ,en se basant sur la délimitation des types de styles cognitifs des sujets.

مقدمة:

إن المتتبع لدراسات الحديثة سيفهم دون شك لماذا أضحى التناول المعرفي محور الدراسات الحديثة أكثر من غيره من التناولات الأخرى و ذلك ليس لما له من علاقة وثيقة بإكتساب مهارتي القراءة والكتابة فحسب إنما ايضا لارتباطه الوثيق بالقدرات المعرفية الأخرى كالانتباه و الذاكرة مثلا علما أن هذه الأخيرة يجب تناولها بعيدا عن تأثير الجوانب العصبية و الحسية التي قد تكون السبب المباشر لها ،

Scanned by CamScanner

لآن القصور او الضعف في المستوى المميز لأصحاب هذه الصعوبات إنما يتأثر بأسلوب تكوين المعلومات و معالجتها المعرفية و ليس أية علاقة معها. ولمزيد من الشرح نقول أن الاهتمام بالإنتباه مثلا دون غيره من القدرات التي تكتسب هي الأخرى نفس القدر إنما يعود إلى الدور يلعبهُ أثناء مراحل معالجة المعلومة و تفسيرها وفق المعلومات المخزنة في الذاكرة لتحديد نوعية الاستجابة .

و هنا لا يختلف إثنان إذا قلنا أن محاولات تبني مثل هذه الدراسات في فهم الخاصية و الطبيعة المعرفية لمجمل الإضطرابات اللغوية بالدرجة الأولى ثم تلك التي من شأنها أن تؤثر على المكتسبات المدرسية مثل الصعوبات الأكاديمية أمر ضروري يطرح نفسه على الباحثين و الدارسين نظرا للآراء المتضاربة التي وصلت إليها المكتبة العلمية في هذا الصدد . بما أن صعوبات التعلم التي تدخل ضمنها صعوبة تعلم القراءة و الكتابة تمس كما يُشير إلى ذلك د: السيد عبد الحميد سليمان السيد (... مجموعة من الأفراد داخل الفصل ذوي الذكاء المتوسط أو فوق المتوسط يظهرون إضطرابا في العمليات النفسية الأساسية و التي تظهر أثرها في من خلال التباعد الواضح بين التحصيل المتوقع و التحصيل الفعلي لديهم في المهارات الأساسية لفهم و استخدام اللغة المقروءة أو المسموعة و المجالات الأكاديمية الأخرى و إن هذه الإضطرابات ... ترجع إلى وجود خلل أو تأخر في النمو العصبي المركزي و لا ترجع إلى صعوبة التعلم هؤلاء الأطفال إلى وجود إعاقات حسية أو بدنية...(د: السيد عبد الحميد سليمان السيد.ص 126).

و لكي نحدد أكثر مجال دراستنا نقول أن المرجو من تناول صعوبات التعلم هو التطرق إلى ما يعرف بالصعوبات الإكاديمية و حسب نفس الكاتب و من جهة و أيضا من جهة أخرى أحمد أحمد عواد (أحمد أحمد عواد .ص 97) الذي نجده

Scanned by CamScanner

يتفق مع د السيد عبد الحميد السيد بما أنهما ميزا بين عدة أنواع من الصعوبات أولية منها و ثانوية و لكن كلهما يقصد صعوبات التعلم الأكاديمية و حسب رأيهما هي تلك المشكلات التي تظهر الأطفال المتمدرسين (أطفال المدارس) خاصة منها تلك التي تبدوا واضحة في العمليات العالية الثانوية المرتبطة بالتحصيل الأكاديمي و التي ترجع إلى اضطرابات الوظيفية التي تمس بالدرجة الأولى اللغة الشفوية (...) و الفهم مما يؤدي إلى صعوبات في القراءة و التهجي و الكتابة أو إجراء العمليات الحسابية.

أما من جهة أخرى نعتقد أن محاولة دراسة الأساليب المعرفية دون غيرها عند فئة ذوي الصعوبات في التعلم إنما نريد أ، نصل من خلالها تسليط الضوء على الطبيعة التطورية والنمائية التي يتميز بها النمو المعرفي عند هذه الفئة و ذلك بالنظر إلى عد النماذج المعرفية التي اقترحا الباحثين و الدارسين لتفسير أشكال و أنماط التوظيف المعرفي ليس فقط عند هذه الفئة الأخيرة إنما كمؤشر فعلي لفروق الفردية في النشاط المعرفي و كيفيات توظيفه بين الأفراد الأسوياء منهم و كذا ذوي الحاجات الخاصة .

لهذه الغاية نرى أنه من المفيد أن نحاول تحديد أكثر من وجهة نظر نفسُ معرفية لبعض ما ذهبت إليه هذه الدراسات للبحث هل للمصابين بعسر القراءة خاصية التوظيف المعرفي المشترك و المتشابه أم هناك اختلافات و مميزات تؤهل الطفل إلى استعلال كم من الأساليب بطرق عدة و بكيفيات عدة بمعنى آخر هل لهم أساليب معرفية خاصة في الإكتساب و التمكن في القدرة القراءة و الكتابة مع العلم أن تناول هتان القدرتان بالدارسة ينطوي عنه الأخذ بعين الاعتبار أسباب عسر القراءة وعسر الكتابة معا لما لهما من العلاقة القائمة بينهما. طبعا هذه

Scanned by CamScanner

العلاقة يمكن أن تستشفها الدارس من الأبحاث التي جرت في السنين الأخيرة خاصة منها أجريت ضمن علم النفس المعرفي والعلوم المختصة كسيكولوجية الإضطرابات (عسر القراءة و الكتابة ...) و التي أكدت و شددت على العلاقة الإتجابية الموجودة بين التطور السليم للوعي النغمي والمعالجة النغمية لمعطيات كلامية وبين الإكتساب السليم للمهارات اللغوية وخاصة الأكاديمية منها (كالقراءة والكتابة).مبرزة كما ذكرنا أهمية و أثر الأساليب و الإستراتيجيات المعرفية فيذلك عند هذه الفئة من الأطفال و لعل من بين هذه الدراسات نذكر (Passenger, Stuart, & Terrell, 2000; Snowling, 2001; Stanovich, 1988) و هنا لا يخفى علينا أن عملية القراءة بشكل عام تصو الى تعليم القارىء كفيات تفكيك (décodage) الكلمات إلى نغمات ملائمة حسب أحرف الرمز اللغوي و من ثمة ضمها حسب تسلسلها من اجل ان يصل الى اللفظ السليم للكلمة. ان عملية المعالجة هذه (اي فك النغمات حسب الاشكال الصورية للاحرف ومن ثم ضمها بشكل تسلسلي) هي في الأساس عملية معرفية تحتاج الى جملة من مهارات (لغوية كالذاكرة الفعالة اللغوية والمقدرة على ملائمة الصوت او النغمة الملائمة للشكل الحرف و ما إلى ذلك ...) و هنا نشير أن هذه العملية تعرف بالمعالجة النغمية (le processus d analyse Phonologique) حيث تبدأ عملية المعالجة النغمية أولا من الوعي (النغمي أو الصوتي) (reconnaissance phonologique) لمجمل النغمات المكونة للالفاظ الكلامية (Snowling, 198; 2001). وذلك من اجل ان يتسنى للطفل الذي يبدأ بتعلم القراءة ان يربط ما بين النغمات التي تلفظ بالكلمة وما بين تمثيلها الحرفي وبالعكس. و ربما لهذا السبب نجد الأطفال صعوبة كبيرة في الوصول للنطق الصحيح للكلمات التي يحاولون قراءتها وخصوصا تلك التي

Scanned by CamScanner

أحد مظاهر العمليات العقلية و الذهنية، لهيك عن دورها في النمو و الإكتسابات المدرسية. إنطلاقاً من هذه الرؤية يمكن للمتتبع و الدارس معاً أن يفهم و يفسر سبب الاهتمام المتزايد بكل ما قد يعرقل أو تحول دون اكتساب هاتين القدرتين بالكيفية السليمة، و صعوبات التعلم التي أشرنا إليها في الفقرات السابقة ماهي في الأساس إلا أحد المظاهر التي تعكس ذلك، و عليه الأهمية التي تكتسيها دراستنا هذه سيكون لها جانبين أحدهما يخدم العاملين في مجال التربية و التعليم و الجانب الآخر يخدم المختصين في علاج و تقوم هذه الصعوبات بمعنى آخر أن أهمية دراستنا لا تكمن فقد في الدراسة العلمية بقدر ما تكمن في الضرورة الملحة التي يفرضها الواقع في لدى كل من المدرسة بإعتبارها مجال بروز هذه الصعوبات و أيضا بالنسبة الأولياء لأنها تفرض عليهم طلب المساعدة و التوجيه و هذه الغاية لا يجدولها إلا عند المختصين النفسانيين و الأرطوفونيين .

إذن يمكن القول أن الأهمية الدراسة يفرضها الواقع لأننا سنحاول أن تعود بالفائدة على كل من العاملين في المدرسة و المجال التربوي بما أننا كما سلف الذكر سنحاول التطرق إلى القضية من وجهة نظر حديثة نسعى من خلال إلى تبين الفروق بين الأطفال في كيفيات اكتساب قدرتي القراءة و الكتابة و من ثمة إعطاء جملة من التفسيرات لطبيعة و خصائص الصعوبات و الفروق المعرفية في ذلك للخروج بذلك من نطاق التناولات الكلاسكية لهذه للقضية و التي ما فتأت الحلول المقدمة في السابق أن تصبح هي الأخرى غير ناجعة بما أننا ما زلنا نرى إلى غاية اليوم ازدياد في نسبة هذه الفئة في مدارسنا دون أن نحرك سكننا خاصة منهم تلاميذ الطور الثاني من التعليم الأساسي و هذا لا يعني أن الدراسات و المجهودات

Scanned by CamScanner

السابقة لم تصل إلى نتائج إنما ما وصلت إليه نراه غير كافي بالنظر إلى تفاقم العدد الهائل من التلاميذ الذين يعانون من هذه الصعوبات الأكاديمية .

بالإضافة إلى ما سبق و في نفس المضمار نرى أن الأهمية دراستنا يمكن أن نستشفها من المعطيات التي ستوفرها للأخصائيين مما أننا ستمكنهم من الرؤية إلى الصعوبات من وجهة نظر جديدة تختلف كل الإختلاف عن التناولات التي جرت العادة الإحتكام إليها في الفهم و التفسير و العلاج و التي اقتصرت في العديد من الدراسات النظر إلى الصعوبات الأكاديمية من وجهة نظر إما سلوكية أو نفسية أو نفسو تربوية فقط دون الإحاطة بالمعطيات النفسو عصبية ليس فقط من حيث الأسباب لأن هذه النقطة ثرية جدا في ضمن المكتبة العلمية، إنما في التوظيف المعرفـــي Fonctionnement Cognitif و مساراته المختلفة خاصة عندما نعلم أن الدراسات الحديثة في هذا المجال تؤكد أن لكل طفل توظيف معرفي خاص يختلف بإختلاف السن و المثيرات و الخبرة و كذا القدرات و الاستعدادات.

إشكالية الدراسة

❶- هل توجد علاقة بين درجات مقاومة تشتت الانتباه و عُسر القراءة لدى التلاميذ الأعاسر من الجنسين؟

❷- ماهي طبيعة العلاقة الموجودة بين الزمن المستغرق و عدد الأخطاء التي يرتكبها لدى التلاميذ الذين يعتمدون على أحد طرفي الأسلوب المعرفي ((الإعتماد على المجال الإدراكي في مقابل الاعتماد على الإستقلال عن المجال)) لدى التلاميذ الأعاسر المعانون من عُسر القراءة .

Scanned by CamScanner

❸- هل يوجد فرق في عدد الأخطاء المرتكبة بين التلاميذ الأعاسر الذين يعتمدون على المجال الإدراكي كأسلوب معرفي مقارنة مع أقرانهم الذين يعتمدون على أسلوب الاستقلال عن المجال كأسلوب معرفي،و هل يوجد فرق بين التلاميذ في الزمن المستغرق التلاميذ الأعاسر .

فرضيات الدراسة :

للإجابة عن هذه التساؤلات صُغنا الفرضيات التالية :

الفرضية الأولى :

نتوقع أن توجد علاقة ذات دلالة احصائيا بين درجات مقاومة تشتت ا الانتباه و عُسر القراءة لدى التلاميذ الأعاسر من الجنسين .

الفرضية الثانية : نتوقع وجود علاقة بين الزمن المستغرق في القراءة و عدد الأخطاء المرتكبة لدي أفراد العينة الذين يعتمدُون على أسلوب الاعتماد على المجال الإدراكي كأسلوب معرفي .

الفرضية الثالثة :

نتوقع وجود علاقة بين الزمن المستغرق في القراءة و عدد الأخطاء المرتكبة لدي أفراد العينة الذين يعتمدون على أسلوب الاستقلال عن المجال كأسلوب المعرفي

الفرضية الرابعة :

نتوقع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عدد الاخطاء المرتكبة عند التلاميذ الذين يعتمدون على اسلوب الاعتماد على المجال الادراكي مقارنة مع أقرانهم الذين يعتمدون على الاستقلال عن المجال كأسلوب معرفي لصالح هذا الأخير.

الفرضية الخامسة :

نتوقع وجود فروق في الزمن المستغرق وعدد الأخطاء المتركبة عند التلاميذ الذين

Scanned by CamScanner

يعتمدون على أسلوب الاعتماد على المجال الإدراكي مقارنة مع أقرانهم الذين يعتمدون على أسلوب الاستقلال عن المجال كأسلوب معرفي.

تحديد المفاهيم و المصطلحات :

أولاً : صعوبات التعلم :

نرى من المفيد قبل تناول مفهوم صعوبات التعلم لا بد من الإشارة إلى مفهوم التعلم في حد ذاته و هذه الغاية نعتقد أن المفهوم الذي قدمه علي رشي (علي راشد ص 59) يخدم كثيرا ما نود الوصول إلى نظرتنا لصعوبات التعلم ، حيث يذكر هذا الكاتب الأخير أن التعلم ((... هو حجرة أساسية من خبرات الحياة و كل فرد يتعلم منذ وقت ميلاده حتى مماته و مفهوم التعلم يعني تغير الساء الإدراكي للفرد و زيادة محتواه المعرفي و الوعي ، على ما كان لدى هذا الفرد في وقت سابق ...))

و عليه و انطلاقا من هذه الرؤية يمكن أن نقول أن صعوبات التعلم على أشكالها تقصد بها ما أشرنا إليه الفقرات السابقة عندما تعرضنا إلى المفهوم الذي ذكره الكاتب عبد الحميد سليمان السيد في مرجع أين ذهب إلى ما يلي " مفهوم صعوبات التعلم هو مفهوم يُشير إلى مجموعة غير متجانسة من الأفراد داخل الفصل الدراسي ذوي ذكاء متوسط أو فوق المتوسط يظهرون اضطرابا في العمليات النفسية الأساسية و التي تظهر أثرها من خلال التباعد الواضح بين التحصيل المتوقع و التحصيل الفعلي لديهم في المهارات الأساسية للتعلم و استخدام اللغة الشفوية أو المسموعة و المجالات الأكاديمية الأخرى و لا ترجع صعوبة تعلم هؤلاء الأطفال إلى وجود إعاقات حسية أو عقلية أو بدنية و لا يعانون من حرمان البيئي سواء كان ذلك يتمثل في حرمان الثقافي أو نقص

Scanned by CamScanner

للتعلم كما لا يرجع الصعوبات إلى الاضطرابات النفسية الشديدة (...) (السيد عبد الحميد سليمان السيد : نفس المرجع السابق، ص 126)

المتتبع لهذا مفهوم سيجد أنه يضم ضمن سطره كل أشكال الصعوبات التي يمكن أن يعاني منها الطفل المتمدرس،وهنا لابد أن نعلم أن الدارسين يميزون في هذه الحالة بين عدة أشكال و أنواع من هذه الصعوبات عندما يلتحق الطفل بالمدرسة ، فهنالك من يُميز بين صعوبات التعلم النمائية Developmental learning disabilities و صعوبات التعلم الأكاديمية Academic learning disabilities و هنا نشير أن الفرق بينهما لا يكاد يكون شاسعا و بارزا عندما نريد دراسة قدرة القراءة و الكتابة لأن كل من النوعين يتناول القضية من نفس النظرة ، الصعوبات النمائية تتعلق أكثر باضطرابات القدرات التي تنمو و اضطرابها يعود بالدرجة الأولى إلى خلل في النمو عامة الذي يُسبب خلل في الوظائف الدماغية مما يؤثر سلبا على أداء القدرات العقلية و المعرفية،بينما الصعوبات الأكاديمية يقصد به كل اضطراب يُصيب إحدى القدرات الأساسية في التحصيل الأكاديمي و هنا لا فرق بين الاثنين لأنه في كلتا الحالتين نجد أن اللغة بشكل عام هي التي تتميز بالاضطراب و على خلاف اللغة الشفوية التي يصعب تحديد اضطرابتها إن لم يكن هناك سبب واضح كالإعاقة مثلا أو الإصابة ، فإن اللغة المكتوبة التي يجد الطفل صعوبة في تعلم مبادئها تكون بارزة و واضحة للأعيان لأن الطفل يصل السنة الثالثة أو الرابعة و لا يستطيع القراءة و الكتابة رغم تلقيه مبادئهما في الطور الأول من التعليم الأساسي، طبعا هنا الأسباب قد تختلف باختلاف الحالات و معاشها إلا أن الشيء المؤكد أنه مهما كان سن ظهور هذا الاضطراب أو سبب (عضوي كان أو وظيفي) فإن مظـــاهره تبرز إلا في المدرسة . و عليه يمكن اعتماد التعريف

Scanned by CamScanner

التالي لصعوبات التعلم بشكل عام هي تلك الصعوبات التي ليست لها علاقة بأسباب كالتخلف العقلي (الذهني) أو كالإعاقة الحسية أو بالأسباب ذات المنشأ التي ترتبط بالعوامل الأسرية أو الاجتماعية.و لكنها تحدث اضطرابات بارزة في العمليات النفسية الأساسية (الانتباه , التذكر , التفكير , الإدراك) اللازمة لاستخدام اللغة أو فهمها أو تعلم القراءة و الكتابة وكذا الحساب".

و لكي نحصر أكثر مجال دراستنا نقول أن ما نود دراسته هي أكثر الصعوبات الأكاديمية بالنظر إلى المظاهر التي تعكسها و التي تتعلق أكثر بالتحصيل الأكاديمي و بما أن كل من القدرتين أي القراءة و الكتابة سنبحث عنهما وفق ما تلقه الطفل في المدرسة. طبعا هذا يقودنا إلى اعتماد التعاريف التي تنظر إلى هاتين القدرتين على أنهما من الصعوبات الأكاديمية أي تلك الصعوبات التي تظهر فقط عند المتمدرس و التي تكون واضحة بحيث يعاني أصحابها من تأخر بارز يترجم بعدم قدرة الأطفال من اتباع متطلبات المدرسة و تكون هذه الأخيرة لها علاقة وطيدة بالإدراك و الانتباه و التذكر و الفهم و كذا القراءة و الكتابة و العمليات الحسابية(انظر في هذا الصدد نفس مرجع السابق لـــ : أحمد أحمد عواد).

ثانياً: مفهـــوم عُســـر القراءة و عُســـر الكتابـــة :

لتعريف عُسر القراءة و الكتابة يؤكد د فتحي السيد عبد الرحيم أن تعاريف التي قدمت لعسر القراءة كثيرة و متعددة (د فتحي السيد عبد الرحيم.ص 112)و علينا حينئذ أن ندرك قبل الخوض في التعريف هذا المصطلح أن ندرك أولاً و قبل كل شيء الإطار الذي يُناقش هذا الاضطراب بمعنى لابد من إدراك أسباب الصعوبة هل تعود إلى عدم ملائمة المهارات الإدراكية البصرية و السمعية أم ترجع إلى صعوبات في تكوين المفاهيم أم أنها ترجع إلى أسباب أخرى تتعدى ما ذكر و في كل حالة لابد أن يأخذ التعريف في إطار العلاقة التي تجمعه و أهداف البحث ، و عليه ما

Scanned by CamScanner

يمكن أن نستخلصة من هذه الفكرة هو ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الطفل و الإطار الذي سنتناول به هذا المفهوم و لكن كما جرت العادة لابد من الانطلاق من التعاريف التي يتفق من حولها الكثير .

و لعل من بين هذه التعاريف نذكر المفهوم العام الذي يُجمع عليه العام و الخاص و الذي يعرف يُعرف عُسر القراءة أو ما يعرف الديسلكسيا DYSLEXIE على أنها صعوبة في القدرة على القراءة دون وجود إعاقة أو إصابة تعني لا تعود هذه الإصابة إلى إعاقة عقلية أو حسية ميزها أنها لا تظهر إلا بعد إلحاق الطفل بالمدرسة و بالمعنى العلمي العام هي صعوبة ناتجه عن خلل في استخدام العمليات اللازمه لاكتساب هذه القدرة من أعراضها العامة اللغة الشفوية سليمة ذكاء الطفل متوسط أو قريب من المتوسط إلا أنه يجد صعوبة في تحديد اليمين من اليسار فيشكل له ذلك صعوبة في الكتابة و القراءة . إلى جانب بعض الأعراض الأخرى لا يسمح المقام بتعدادها و التي تشكل بوجه عام مجموعة من الخصائص تُميز الطفل العسر دون باقي الأطفال .

أما في معجم علم النفس و التربية يُعرف عسر القراءة على أنها تعطل القدرة على القراءة ما يُقرأ جهراً أو صمتاً أو فهمهُ ، وليس لهذا التعطل صلة بأي عيب في النطق (معجم علم النفس و التربية 1984 . ص 84). كما يعرفها شاكر قنديل في معجم علم النفس و التربية على أنها ضعف ملحوظ في قدرة الفرد على القراءة للمادة المكتوبة أو فهمها على الرغم من حصول الفرد على نفس القدر من التدريب الذي حصل عليه أقرانه .

كما تذكر أيضا في هذا الصدد بصرة محمد حلحل (بصرة محمد عبد المجيد حلحل، ص92) أن عسر القـــراءة تعني الأطفـــال الذين لديهم ضعف حاد في فك رموز

Scanned by CamScanner

الكلمة و بالتالي ضعف في كل أوجه القراءة و من الواضح أن هؤلاء الأطفال عاديين في كل الجوانب الأخرى أن صعوباتهم في القراءة تحدث على الرغم من وجود ذكاء متوسط أو أعلى من المتوسط و هم يتعرضون بصورة ملائمة للمادة المراد تعليمها مع غياب مشكلات الحسية الحادة أو الاضطراب العصبي الحاد أو الصعوبات الحسمية خطيرة أو اضطراب انفعالي أو اجتماعي خطير مع وجود ظروف اقتصادية أو اجتماعية و ثقافية ملائمة.

و نخلص في الأخير بعد ما حددنا الإطار العام الذي يتميز اضطراب عُسر القراءة به نصل بالقول في الأخير أن المفهوم الذي نراه يخدم أكثر مجال دراستنا لابد أن تتوفر فيه ما من شأنه يُعطينا فكرة عن كيفيات اكتساب المعلومات و تخزينها و معالجتها و استدعائها و لعل أقرب هذه التعاريف هو الصعوبة في التعرف (Reconnaissance) على الرموز المكتوبة و فهمها و استعابها و استرجاعها. وأي خلل في ذلك سيؤثر على قدرة القراءة و الكتابة ة و على الفهم القرائي الصامت أو الجهري و ذلك في استقلال تام عن عيوب الكلام أو الإصابات الأخرى و يتم التعرف على صعوبات القراءة من خلال عدد الأخطاء التي يرتكبها التلميذ الأعسر في وقت محدد الأعسر أثناء القراءة الجهرية لنص المعد في الدراسة لذلك الغرض.

ثالثاً : مفهوم الأساليب المعرفية (الأساليب العقلية) :

تعتبر الأساليب المعرفية من المفاهيم التي تدخلت إلى حديثا غي علم النفس لكونها من مؤشرات الفروق الفردية الثابتة عند الأفراد في معالجتهم للمشكلات و تصنيفهم لمدراكاتهم، لذا نجد أن التفسيرات التي أعطيت لها كثيرة و متعددة و تكاد تكون في بعض الأحيان مختلفة و متناقضة ، فالأسلوب المعرفي COGNITIVE STALE

Scanned by CamScanner

يُقصد به حسب ما ذهب إليه كل من KEGAN ، MOSS و كذا SIGEL سنة 1963 أن الأسلوب المعرفي هو أسلوب الأداء الثابت نسبيا الذي يفضلهُ الفرد في تنظيم مدركاته و تصنيف مفاهيم البيئة الخارجية (د أنور محمد الشرقاوي .ص 185).

و يذكر هنا أنور الشرقاوي في مرجعه أن جيلفورد GUILFORD يُحبذ أن نطلق على الأساليب المعرفية مصطلح الأساليب العقلية لكونها قدرات عقلية معرفية أو بمعنى آخر ضوابط تعبر عن سمات من الشخصية و جوانب منها لأن تسميتها كذلك يتفق مع بنية العقل ونموذجه (نفس المرجع السابق . ص 185 /186) .

و إذا أردنا أن نتمعن أكثر في هذا المفهوم نقول أن وتكن WITCKIN يعتبر من أبرز الباحثين في هذا المجال حيث ينظر إلى الأساليب المعرفية على أنها عامل أو بُعد حيث يعرفه على أنه طريقة مميزة للأداء لدى الفرد تُظهر نماذج سلوكه الإدراكية و العقلية و أنه الطريقة المميزة التي تُلازم سلوك الفرد في نطاق واسع من المواقف ، و دائما حسب أنور الشرقاوي أ، ؟الأسلوب المعرفي حسب وتكن هو هو الطريقة التي يتميز بها الفرد أثناء معالجته للموضوعات التي يتعرض لها في مواقف الحياة اليومية ، مما يجعله خاصية للشخصية و اعتبار منبأ بالفروق الفردية في عملية التفضيل الشخصي سواء في المجال المعرفي و في المجال الإجتماعي (نفس المرجع السابق ص 186).

أما في ما يخص التعريف الاجرائي لطبيعة الأسلوب المعرفي الذي سنهتم به نحن في دراستنا هذه فقد حددناه في أسلوب الاعتماد على المجال الإدراكي في مقابل الأسلوب المستقل عن المجال ، علما كما سلف الذكر أن الأسلوب هو الطريقة المفضلة التي يعتمد عليها التلميذ أو المتعلم حيث يُفضل استغلال و توظيف هذا الأسلوب أحد بعدي المكونة لهذا الأسلوب ((الاعتماد على إدراك المجال في مقابل

Scanned by CamScanner

الاستقلالية عن المجال)) في تناول و تكوين و معالجته للمعلومات و ذلك في كل المواقف التعليمية ويتم التعرف و الكشف عن هذا التفضيل لأحد البعدين من خلال درجات مقاومة تشتت الانتباه التي يتم الحصول عليها من خلال شبكة الملاحظة المعدة لذلك الغرض و قد حددنا المجال الذي يتراوح بين 2- 13 على أنهم يعتمدون على الأسلوب الاستقلال عن المجال في ادراك المثيرات في حين أن الأفراد الذين تتراوح درجاتهم بين 17- 34 فإنهم يُصنفون بالاعتماد على المجال الادراكي. علما أن كل من الأسلوبين يتميزان لمجموعة من الخصائص و المميزات منها بالنسبة للمستقلين عن المجال نجدهم يتميزون بعزلة المعلومات عن سياقها العام و يعتمدون على طريقة التحليل سرعوا الغضب و التمرد يستخدمون الحاسة السمعية أكثر من حاسة البصر بنما أن المعتمدين على إدراك المجال يتصفون بالإدراك المبهم للمجال و يستجيبون إلى عناصره بطريقة كليا و لا يستطعون التعامل مع الموضوعات المدركة بصورة منعزلة عن المجال الإدراكي و يتصفون بأقل تمايز تماما كما أشار إلى ذلك أنور الشرقاوي (1992).

رابعا : مفهوم تشتت الانتباه :

قبل الحديث عن تشتت الانتباه نجدر الإحاطة بمفهوم الانتباه بالدرجة الأولى بما أنه عند الكثير من السدارسين هو أحد العمليات العقلية المهمة و الأساسية في النشاط الذهني ، حيث يذكر في هذا الصدد فتحي مصطفى الزيات (...أن الانتباه هو قيو عقلي معرفي انتقائي تجاه موضوع الانتباه ...) كما يذكر أنهُ (... تركيز الجهد العقلي في الأحداث العقلية أو الحسية ...) (فتحي مصطفى.ص 221- 222) و لمزيد من الشرح حول هذه النقطة نقول أن الإجماع الحادث بين الدارسين ضمن علم النفس يجمعون أن ما ينطوي عن الانتباه يعكس درجة من

Scanned by CamScanner

التركيز و الاهتمام و الاختيار و كذا الميل تجاه موضوع الانتباه و في حالة وجود صعوبات في أي ناحية من النواحي سابقة الذكر فإنها تدخل ضمن ما يعرف بتشتت الانتباه عندما يتزامن مثيرين أو أكثر تجعل الفرد يُركز انتباهه حول مثير واحد يستقطب بؤرة شعوره مما يجعل بقية المثيرات الأخرى تحتل مركز هامشيا رغم أهميتها في التحليل و التناول المعرفي .

انطلاقا من ما سبق يمكن تحديد مقاومة تشتت الانتباه إجرائيا على أنها المقاومة التي يبديها التلميذ عندما يتعرض إلى مثيرين أو أكثر في وقت محدد . مما ينتج عنه عدم القدرة على تركيز شعُوره و عملياته الحسية و الإدراكية نحو نشاطاته المدرسية، و قد تصاحبه في ذلك نشاط حركي زائد ،حيث يتم التعرف عليه من خلال شبكة الملاحظة المعد لذلك الغرض .

خامسا : مفهوم الطفل الأعسر :

المراد من مفهوم الطفل الأعسر في دراستنا هذه هو ذلك الطفل الذي يُعاني من صعوبات في تحديد الجانبية (يمين – يسار – أسف – فوق ...) بشكل كافي و يظهر عليه تفوق استخدام الجهة اليُسرى في أدائه لبعض النشاطات التلقائية و المهارات الأكاديمية كالقراءة و الكتابة مثلاً . ويتم التأكد من تفضيله لاستخدام للجهة اليسرى من خلال التجارب المعدة لذلك الغرض .

الجانب المنهجي للدراسة

I. عينة الدراسة و مواصفاتها :

لامبد الذين يفضلون إستخدام الجهة اليسارية أثناء أدائهم للأنشطة التلقائية (كالغسل و الأكل ...إلخ) أو أثناء القيام بأدائهم للمهارة الأكاديمية التي تتطلب منهم توظيف

Scanned by CamScanner

و تفضيل جوانب حسية إدراكية على جانب الآخر أثناء أداء المهارة في الموقف التعليمي (كالقراءة ، الكتابة ، الحساب ...إلخ) .

و قد إعتمدنا في التفضيل إستخدام الجانب اليساري الذي أفراد العينة من خلال إعداد مجموعة من التجارب المتعلقة بالحياة اليومية للتعميد و التي تظهر فيه تفضيلة لإستخدامه للجهة اليسرى عن اليمنى. و قد تم إستخلاص هذه التجارب الأدائية من خلال مراجعة التراث النظري حول مجال التربية الحس حركية و علم النفس العصبي و علم النفس الفيزيولوجي كما تم عرضها من أجل تحكيمها على (03) أستاذة في علم النفس العيادي ، (01) طبيب متخصص في الأمراض لتظهر في (01) طبيب متخصص في الأمراض لتظهر في شكلها الأخير ، و متعلق بصياغة موقف ما و ملاحظة إستجابة التلميذ . هل إستخدم فيها الجهة اليسرى أو اليمنى ؟

و هذه المواقف تتعلق بـــ :

1- إستعمال اليد أثناء الرغبة في الإجابة عن سؤال يطرح عليه.

2- تقديم الرجل عن اليمنى أثناء المشي

3- إستخدام اليد اليسرى أثناء غمساك الشيء

4- تفضيل (أو إخفاء) الأشياء التي تقدم له في جيوب الجهة اليسرى من ملابسه

5- تفضيل وضع سماعة الهاتف على الأذن اليسرى

6- تفضل وضع آلة التصوير على العين اليسرى

7- إستخدام اليد اليسرى في إلتقاط قلم

8- إستخدام اليد اليسرى هي عبة في فتح أو غلق باب القسم .

و يتم تحديد هذه كلها بفحص كل تلميذ بمفرده و في قاعة خاصة .

علما أن العينة الأعاسر أختيرت بطريقة قصدية من 12 مؤسسة تربوية من بين

Scanned by CamScanner

التلاميذ الذين يدرسون بمستوى السنة السادسة الذين يتوقع منهم أنهم إكتسبوا مهارة القراءة ، كما حرصنا أن لا يكونون لأفراد العينة يعانون من نقص ملحوظ في حاسة السمع أو البصر أو قصور حركي أو تخلف عقلي .

2. أدوات جمع البيانات :

إستخدمنا في الدراسة أداتين لجمع البيانات:

الأولى : شبكة الملاحظة

قمنا بإعداد شبكة ملاحظة خاصة بتقدير درجة مقاومة تشتت الإنتباه لدى التلاميذ الأعاسر من مستوى السنة السادسة أثناء تعرضه إلى جملة من المثيرات في البيئة المدرسية .و قد تم إعدادها بعد الإطلاع على الأعراض التشخيصية لنقص الإنتباه الذي ورد في الدليل العلمي للصحة العقلية المراجع (DSM.4-R) و التراث النفسي البيداغوجي حول التربية الخاصة و يضبط فيما يتعلق بمواصفات الطفل الذي يعاني من نقص في الإنتباه الذي قد يكون مصحوب بنشاط حركي زائد .

كما إعتمدنا على إجراءنا للمقابلات نصف موجهة مع بعض المدرسين ذوي خبرة في تعامل مع تلاميذ التعليم الإبتدائي و كذا الأخصائيين النفسانيين على مستوى الصحة المدرسية من تقصي أكثر عن مظاهر تشتت الإنتباه ، و على هذا الأساس تم إعداد شبكة الملاحظة و هي موجهة لمدرسين مادة اللغة العربية و أن يكون درس التلميذ على الأقل في السنة الماضية و في خلال هاذين الفصلين و يعتبر حصول التلميذ على درجات عالية على شبكة الملاحظة بوجود مقاومة منخفضة تشتت الإنتباه بينما حصوله على درجات منخفضة بمعنى أن لديه مقاومة جيدة ضد تشتت الإنتباه.

و للتأكد من خصائصها السيكومترية تم تحكيمها من طرف (03) أساتذة علم النفس العيادي و (02) أخصائي نفساني ممارسين و لديهم خبرة تفوق (05)

Scanned by CamScanner

سنوات في ميدان و يتعلق بمصلحة المدرسي (عينة دراسة إستطلاعية ن = 30 كما قمنا بمقارنة نتائج الدرجات التلاميذ المحصل عليها ما بين المجموعة التي حصلت على درجات منخفضة و المجموعة التي تحصلت على درجات مرتفعة و من خلال حساب الفرق ما بين متوسطي المجموعتين المتطرفتين

(33 % درجات عالية) و (33 % من درجات منخفضة)

فإننا على النتائج المدونة في الجدول الأتي :

جدول رقم (01) يوضح نتائج المقارنة الطرفية بين المجموعتين المتطرفتين التي تحصلت على درجات عالية و الأخرى التي تحصلت على درجات منخفضة على شبكة الملاحظة .

المتغيرات	م	ع	ت	مستوى الدلالة
الدرجات العالية 33 %	23,23	0,74	9,38	دالة عند 1 %
الدرجات المنخفضة 33 %	6,31	0,34		

من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (01.) يتبين لنا أن متوسط الحسابي للمجموعة الطرفية الأولى و المتحصلة على درجات عالية أنه بلغ (23-23)

Scanned by CamScanner

وتنحرف عنه القيم بمقدار (3.92) بينما وصل متوسط الحسابي المجموعة الطرفية الثانية (6.31) وتنحرف عنه القيم بدرجة (1.60) وأما الفرق بين متوسطي المجموعتين المتطرفتين فقد بلغت قيمة ت . المحسوبة (24.75) وعند مقارنتها بقيمتها ت .المجدولة وذلك عند مستوى الدلالة و درجة الحرية 23 فإنه يوجد فرق دال احصائيا بين المجموعتين و عليه شبكة الملاحظة قادرة تبين ما وضعت لأجله .

الأداة الثانية : نص القراء .

لقياس مستوى صعوبات القراءة لدى التلاميذ الأعاسر مواضيع الدراسة،وبعد إطلاعنا على الكتاب المدرسي لتلاميذ السنة السادسة تم إختيار بطريقة عشوائية (04) نصوص في مادة القراءة على أن يكون النص من النصوص التي كان درسها التلميذ في هذه السنة الجارية .وحرصنا أثناء تحديدنا للنصوص ما جاء في منشور الوزاري رقم 642 المؤرخ في 24 أفريل 2000حول شروط وضع إمتحان في مادة القراءة والتي هي أن لا يتجاوز عدد فقرات النص (05) وأن لايتعدى 195 كلمة. كما إعتمدنا على خبرة مفتشين التربية لطور الأول و الثاني في تقييم الإمتحانات السنة السادسة .

وأيضا على ما جاء في كتاب على تعويبات (1995) حول موضوع التأخر في القراءة والتي حدد في دراسة مجموعة من شروط بشأن الأداة التي طبقها في قياس مستويات القراءة لدى أفراد العينة وعليه تم وضع مجموعة من شروط للنص الذي سوف نعتمده في الدراسة الحالية وهي :

- أن يحمل النص معنى تربوي
- أن يكون أسلوب النص يستهوي التلميذ للقراءة
- أن يستفيد الموضوع لخبرات عاشها التلميذ

Scanned by CamScanner

ـ أن تناسب فقرات النص مع قدرات التلميذ في السنة السادسة

ـ أن لا تكون فقرات النص طويلة

ـ أن يحتوي النص على أدوات الوقف (الفاصلة , النقطة , ...إلخ)

ـ أن يكون النص خالي من الأخطاء

ـ أن لا يحتوي النص على ألفاظ غريبة أو صعبة مقارنة بمستوى السنة السادسة .

وبعد وضع هذه الشروط تم تقديم النصوص الأربعة المختارة إلى مجموعة من المحكمين وهم :

(06) مدرسين بطور الأول و الثاني وذوي خبرة تتراوح ما بين 18 و 25 سنة .

(02) مفتشين التربية و التعليم الأساسي بالطور الأول و الثاني و ذوي خبرة مهنية كبيرة في تقييم إمتحانات السنة السادسة .

(03) أساتذة جامعيون تخصص علم النفس التربوي وسبق لهم أن درسوا في المعهد التكنولوجي للتربية . كما طلب من المحكمين ترتيب النصوص حسب ملائمة الموضوع و صلاحيته للدراسة الأساسية والذي كان إتفاقهم حول النص الثاني .

كما قمنا بحساب معامل الصدق التميزي من خلال مقارنة متوسطي المجموعتين التي تحصلت على درجة جيدة في القراءة و بين الذين تحصلوا على درجات منخفضة في القراءة من خلال تطبيقه على عينة دراسة الإستطلاعية التي بلغ قوامها 30 تلميذ من تلاميذ السنة السادسة واعتمد في المقارنة نسبة 33 % والجدول الآتي يلخص النتائج .

Scanned by CamScanner

جدول رقم (02) يوضح الفرق بين متوسطي درجات القراء الجيدون ودرجات القراء الضعفاء في قراءة النص

مستوى الدلالة	ت	ع	م	العينات
دالة عند 1 %	9.38	0.74	16,97	القراء الجيدون 33 %
		0.34	19.18	القراء الضعفاء 33 %

فمن خلال النتائج الملاحظة في الجدول رقم (02) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التي تحصلت على درجات عالية قراءة النص ممن يصوصفون بالقراء الجيدون بأن متوسطهم الحسابي بلغ 19.18 وتنحرف عنه القيم بدرجة 0.34 بينما بلغ متوسطهم الحسابي (16.97) وتنحرف عنهم قيمهم (0.74)وعند مقارنة قيمة ت المحسوبة بقيمة ت المجدولة وذلك عند درجة حرية 29 ومستوى دلالة إحصائيات 1% فإننا نؤكد على وجود فرق دالا بين المجموعتين القراء الجيدون الذين يحصلون على درجات عالية ونظائرهم ممن حصلوا على درجات منخفضة و عليه فإن النص قادر على تميزي بين التلاميذ في مستوياهم في مادة القراءة وبالتالي يكشف عن الصعوبات التي قد يواجهها التلاميذ الأعاسر أثناء تطبيقها في الدراسة الأساسية .وعليه يمكننا الإطمئنان على صلاحية الأدوات في التعرف عن عسر القراءة لدة التلاميذ الأعاسر موضع الدراسة .

Scanned by CamScanner

طريقة إجراء الدراسة:

إعتمدنا في إجرائنا للجانب التطبيقي لدراسة مراعاة مجموعة من الشـــروط وهـــي :

ـــ أن يكون الفحص بالمدرسة التي يدرس فيها التلميذ وهذا لتجنب إنتقال المفحوصون إلى أماكن غير مألوفة لديهم مما قد يزيد من مستوى مقاومتهم للفحص النفسي وذلك مما قد يؤثر على نتائج الفحص .

ـــ أن توفر قاعة (قسم) هادئة و لا تتوفر بها مشتيات للإنتباه .

ـــ أن يكون تطبيق فرديا وهذا لتجنب إنتقال أثر الفحص إلى باقي أفراده الآخرين الموارد فحصهم

ـــ أن لا يدلي الفاحص بأي ملاحظات لتلميذ أثناء القراءة .

ـــ أن يكون النص واضحا و مقروءا ومشكلا

ـــ أن يعلم الفاحص التلاميذ بأنه سوف يقدم له نص لكي يقرأه وسيقوم عليه .

فيما بعد يقدم الفاحص النص للتلميذ بعد ما يتأكد بأن التلميذ مستعدون للقراءة يطلب منه قراءة النص في البداية قراءة صامتة وعند ما ينتهي يعلم الفاحص برفع أصبعه , ثم يطلب منه قراءة النص قراءة جهرية وبالتأني , ويقوم الفاحص أثنائها بتسجيل الأخطاء التي يرتكبها التلميذ أثناء القراءة وكذا الوقت المستغرق منذ قراءة أول كلمة في النص إلى آخر كلمة في النص .

طريقة التصحيح :

بما أن النص يتكون من (160) كلمة فقد تم تخصص درجة (0.25) لكل كلمة وعند إرتكاب خطأ في القراءة المقروءة يحذف منه من الدرجة الكلية والتي تحدد فيما بعد مستواه في القراءة .

Scanned by CamScanner

و نشير بأننا درسنا حصة التلاميذ الذين إرتكبوا عددا كبيرا من الأخطاء مقارنة بأفراد العينة وبالتالي يضافون ممن لديهم مشكلات في مهارة القراءة .

تحليل النتائج و مناقشة الفرضيات:

نص الفرضية	قراءة النتائج و تحليلها
الفرضية الأولى : نتوقع أن توجد علاقة ذات دلالة احصائيا بين درجات مقاومة تشتت ا الانتباه و عُسر القراءة لدى التلاميذ الأعاسر من الجنسين .	بما أن حد الدلالة 0.05 عند درجة الحرية 25 من الجداول الإحصائية تساوي 0.38 و بما أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة تساوي (0.45 -) وبتالي نستنتج وجود علاقة عكسية بين المتغيرين بمعنى أنه كلما زادت مقاومة تشتت الانتباه انخفضت درجات عُسر القراءة لدى التلاميذ الأعاسر و عليه نقبل فرض البحث.
الفرضية الثانية : نتوقع وجود علاقة بين الزمن المستغرق في القراءة و عدد الأخطاء المرتكبة لدي أفراد العينة الذين يعتمدُون على أسلوب الاعتماد على المجال الإدراكي كأسلوب معرفي .	بما أن حد الدلالة 0.05 عند درجة الحرية 25 من الجداول الاحصائية تساوي 0.38 و بما أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة تساوي (1 0.4) وبتالي نستنتج وجود علاقة اجابية ما بين المتغيرين بمعنى أنه كلما زاد عدد الأخطاء المرتكبة يزداد تبعا لذلك الزمن المستغرق بالنسبة للتلاميذ الأعاسر الذين يعتمدون اسلوب الاعتماد على المجال الإدراكي كأسلوب معرفي اثناء تكوين و تناول المعلومة و عليه نقبل فرض البحث.

Scanned by CamScanner

الفرضية الثالثة : نتوقع وجود علاقة بين الزمن المستغرق في القراءة و عدد الأخطاء المرتكبة لدى أفراد العينة الذين يعتمدون على أسلوب الاستقلال عن المجال كأسلوب المعرف	بما أن حد الدلالة 0.05 عند درجة الحرية 25 من الجداول الاحصائية تساوي 0.38 و بما أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة تساوي (0.46) وبالتالي نستنتج وجود علاقة ايجابية ما بين المتغيرين بمعنى أنه كلما زاد عدد الأخطاء المرتكبة يزداد تبعا لذلك الزمن المستغرق بالنسبة للتلاميذ الأعاسر الذين يعتمدون على الاستقلال عن المجال كأسلوب معرفي اثناء تكوين و تناول المعلومة و عليه نقبل فرض البحث.
الفرضية الرابعة : نتوقع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عدد الاخطاء المرتكبة عند التلاميذ الذين يعتمدون على اسلوب الاعتماد على المجال الادراكي مقارنة مع أقرانهم الذين يعتمدون على	بما أن حد الدلالة 0.05 عند درجة الحرية 23 من الجداول الاحصائية تساوي 1.71و بما أن قيمة ت المحسوبة تساوي (2.89 -) نستنتج أنه يوجد فروق دالة بين التلاميذ في عدد الاخطاء المرتكبة عندما يتعلق الأمر باستخدام اسلوب الاعتماد على المجال الادراكي أي بمعنى تختلف عدد الأخطاء المرتكبة لدى التلاميذ الذين يعتمدُن على أسلوب الاعتماد على المجال الإدراكي مقارنة مع الذين يعتمدون البُعد

Scanned by CamScanner

الاستقلال عن المجال كأسلوبمعرفي لصالح هذا الأخير	الثاني من الأسلوب أي الاعتماد على الاستقلال عن المجال و هذا الفرق لصالح التلاميذ الذين يعتمدون على البعد الأول و بالتالي نقبل الفرض البحث
الفرضية الخامسة : نتوقع وجود فروق في الزمن المستغرق وعدد الأخطاء المتركبة عند التلاميذ الذين يعتمدون على أسلوب الاعتماد على المجال الادراكي مقارنة مع أقرانهم الذين يعتمدون على أسلوب الاستقلال عن المجال كأسلوب معرفي	بما أن حد الدلالة 0.05 عند درجة الحرية 23 من الجداول الاحصائية تساوي 1.71و بما أن قيمة ت المحسوبة تساوي عند المعتمدين على المجال الإدراكي (1.78 -) نستنتج أنه يوجد فروق طفيفة بين التلاميذ في زمن المستغرق عندما يتعلق الأمر باستخدام الأسلوبين و هذا يعني أن الزمن المستغرق نفسه عند الاثنين مقارنة مع بعضهما البعض

Scanned by CamScanner

قائمة المراجع

1-د: السيد عبد الحميد سليمان السيد : صعوبات التعلم .دار الفكر العربي ، ط1 القاهرة 2000 .

2-أحمد أحمد عواد : علم النفس التربوي و صعوبات التعلم . المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر و التوزيع ،الإسكندرية . 1998

3- بصرة محمد عبد المجيد جلجل : العُسر القرائي الديسليكسيا . دار النهضة المصرية ط2 .1995.

4- د أنور محمد الشرقاوي : علم النفس المعرفي المعاصر . مكتبة الأنجلو المصرية ط1 القاهرة 1992 .

5- د فتحي السيد عبد الرحيم : سيكولوجية الأطفال غير العاديين (استرتيجيات التربية الخاصة) . ج2، دار القلم ، ط2 الكويت 1986.

6- فتحى مصطفى الزيات : أسس المعرفية للتكوين العقلي و تجهيز المعلومات ،سلسلة علم النفس المعرفي .جامعة المنصورة 1994

7- فتحي السيد عبد الرحيم : سيكولوجية الأطفال غير العاديين (استرتيجيات التربية الخاصة) . ج2 ،دار القلم ، ط2 الكويت 1986.

8- علي راشيد : مفاهيم و مبادئ تربوية , دار الفكر العربي ، ط1 القاهرة .1993 .

معجم علم النفس و التربية 1984

9- د هشام محمد الخولى : الأساليب المعرفية و ضوابطها في علم النفس . دار الكتاب الحديث ط1 القاهرة 2002 .

Scanned by CamScanner